

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 153 علي بن العزيز بن المعتز الرندي من بجاية وكان بها في مضيعة يحترف بالخياطة فقدم عليهم وثاروا بعمران بن موسى عامل الموحدين فقتلوه وقدموا مكانه علي بن العزيز فساس ملكه وحاط رعيته وأغراه يوسف بن عبد المؤمن سنة ثلاث وستين وخمسمائة أخاه السيد أبا زكرياء فحاصره وضيق عليه وأخذه وأشخصه إلى مراكش بأهله وماله واستعمله على الأشغال بمدينة سلا إلى أن هلك بها وفنيت دولة بني الرند والبقاء ١ وحده اه كلامه فاه أعلم أي ذلك كان .

وفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة خرج أمير المؤمنين يوسف من مراكش لبناء حصن أزكندر فبناه على المعدن الذي ظهر هنالك . \$ الجواز الثاني لأمير المؤمنين يوسف ابن عبد المؤمن إلى الأندلس برسم الجهاد وما يتصل بذلك من وفاته رحمه الله \$. لما قدم أمير المؤمنين يوسف بن عبد المؤمن من فتح قفصة سنة سبع وسبعين وخمسمائة قدم عليه ولاة الأندلس ورؤساؤها يهنئونه بالإياب فأكرم وفادتهم وانصرفوا . ثم بلغه الخبر بأن أذفونش بن سانجة نازل قرطبة وشن الغارات على جهة مالقة ورندة وغرناطة ثم نزل إستجة وتغلب على حصن شقيلة وأسكن به النصارى وانصرف . فاستنفر السيد أبو إسحاق سائر الناس للغزو ونازل الحصن نحو من أربعين يوما ثم بلغه خروج أذفونش من طليطلة بمدده فانكفأ راجعا وخرج محمد بن يوسف بن وانودين من إشبيلية في جموع الموحدين ونازل طلبيرة فبرز إليه أهلها فأوقع بهم وانصرف بالغنائم . فاعتزم الخليفة يوسف بن عبد المؤمن على معاودة الجهاد وولى على